

## قواعد الدرر البهية 82 لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن

### مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اليوم ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل - 00:00:07

التي كنا قد توقفنا عندها يا معاشر الاحبة الفقهية في متن الدرة البهية للامام الشوكاني رحمه الله تعالى الماضي عند المعاني والمقاصد في مسائل الحجر في مسائل الحجر اليوم ان شاء الله تعالى نستكمل - 00:00:31

نستكمل بقية المسائل او بقية الفروع الفقهية مسائل الوكالة مسائل الوكالة وبعد ذلك معاشر الاحبة ننتقل الى مسائل الشركة مسائل الشركات في اللقاء الماضي تكلمنا عن الحجر والصلح واليوم ان شاء الله تعالى سنتكلم - 00:01:28

او نتطرق على المقاصد المتعلقة بالوكالة يا معاشر الاحبة الوكالة تصويره شخص غيره عن الزيت يفرض عمرا ان يقوم مقامه فيما تدخله النيابة شخصا يقوم مقامه في في انجاز العقود - 00:02:23

التصريف في بعض الاعمال والمعاملات تقع في صالح المسلمين هذا المعنى بارك الله فيكم جاء في القرآن الكريم في اكثر من موضع يبعث احدكم بورقكم هذه الى المدينة وكالة ولا - 00:03:28

ايضا تجمعنا معاشر الاحبة في مسائل الزكاة ان الله تبارك وتعالى قال عليها ماذا جعل عليها انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عنها والعاملين لان هؤلاء العمال ينوبون يا نكتة عنن - 00:03:59

ينوبون عن الامام نائبا مسائلي جمع الزكاة ولهذا في حديث عروة بن الجعد اظنه من معنا سبقا من عرض للنبي صلى الله عليه وسلم جلب يقول عروة فاعطاني دينارا - 00:04:50

فقال يا عروة ائت الجلب فاشتري لنا شاة واضح الحديث عروة احكي موقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قام عرض للنبي صلى الله عليه وسلم جلب ما معنى جرب - 00:05:34

ما معناها الاخ ابراهيم ما معناه انجذاب؟ نعم ما معنى نجرب يعني اموال جاءت عرض للنبي صلى الله عليه وسلم واعطاني دينارا بعض الاخوة يقول مجاعة او مرض جرب يا مشايخ الاخ على - 00:06:23

تفضل لأن الجنة يقصد بها البضائع التي تأتي من خارج البلد واضح الجنب عرض للنبي صلى الله عليه وسلم جلب يعني وصلت الى المدينة بضائع خارج البلد فاعطاني دينارا. هؤلاء التجار يأتون من مدن اخرى - 00:07:20

وبقى البضائع ليست موجودة في المدينة اصناف ملابس اصناف من البهائم انواع من الماشي وهكذا او تسمى بالجيف اعطاني دينارا فقال يا عروة ائت الجلب اشتري لنا شعة تشتري لنا - 00:08:05

النبي صلى الله عليه وسلم كما تلاحظون وكله بشراء ماذا لشراء وهذا اجمع يا مشايخ اجمع المسلمين على جواز الوكالة لماذا هذه قاعدة الحكم قاعدة الحاجة لان الحاجة الحاجة داعية - 00:08:38

اليها اه لانه لا يمكن لكل واحد ان يفعل كل ما يحتاج اليه بنفسه لهذا دعت الحاجة الى مشروعية شرعية الفقهاء يشترطون في من الوكيل الموكيل ان يكون جائزة تصرف - 00:09:12

ما معنى جهاز التصرف بالغا عاقلا لان الوكالة عقد جائز ويجوز للكل واحد من الطرفين ان يفسخه من تشاء طيب لو سألنا يا مشايخ

وكنا لو سألنا وقلنا من يعطيوني مثلا على - 00:09:54

على الوكالة في هذا العصر العصر اعطوني اعطوا مثلا على الوكالة في هذا العصر في عصرنا هذا اعطوني مثلا على الوكالة مثال على الوكالة الامثلة كثيرة مثلا المحاماة ما معنى - 00:10:30

يا فلان تذهب للمحكمة وتحضر عنى اه الجلسة امام القاضي او ترفع الدعوة اقدم عريضة قانونية نيابة عنى تراجع وزارة العدل او ما يسمى بمحاتب التعقيب مكاتب التقيب المعقم يذهب الى وزراء او الى مصلحة حكومية - 00:11:14

يراجع الدوائر الحكومية لانجاز عمل فهذه وكالة لانه يحصل حقا ويرد ظلما واضح اما بالنسبة لمطالبات الوكالة تبطل بموت احد الطرفين او بجنونه او فسقه الى الوكالة او - 00:11:56

عزله من قبل الموكل او بسبب الحجر يعني لسفهه هذا يدل على الرجوع الوكالة واضح وصلت جنون سقة وحصل عليه قارئ يمنعه من قارئ يمنعه من المضي في انها تنفسخ - 00:12:56

فانها هل تكون هل تكون الوكالة في كل شيء هي قاعدة تصح الوكالة في كل ما تدخله النيابة شوفوا هذا عندكم للبيع للشراء مثل سائر العقود اجراء الفصل اسقى النكاح - 00:13:47

الطلاق والخل او ويجوز ان يقوله لخارج الزكاة او الكفارة او يقيله ان يحج عننا او يعتمر عن في كل شيء يستطيع ان يباشره بنفسه فيستطيع ان وكل غيره الوكالة - 00:14:31

تصح في الطهارة والصلة في الطهارة والصلة ان هذه حقوق الله سبحانه وتعالى الله لا تفلح فيها مثل الطهارة والصلة وبالنسبة للوكيل يملك الوكيل من التصرف ما يقتضيه اذن الموكل - 00:15:09

ما جرى به العرف بشرط الا يتربت على هذا الازن ظرر بالطرف الاخر الطرف الاخر لا يصح للوكيل ان اوكل غيره الا اذا اجاز له الوكيل ذلك. او عجز الوكيل عن العمل - 00:15:50

لو كان لا يحسنه اه يوكلوا امينا يقوم مقامه فيما وكل في واضح المعنى واضح يا مشايخ الوكيل امين فيما اكل فيه لا يؤمن الا اذا فرط او تعدى الوكيل امين لا يضمن - 00:16:32

ما اختلف بلا تفكير. احفظوا هذه المقاصد وهذه الضوابط يا معاشر اللحين واضحة وانا سابقا ان مثل هذه القواعد وردت كثيرا في يا وليد الان ننتقل معكم الى يا مشايخ - 00:17:23

الى سائل الشركة او الشركة او الشركات الشركة او الشركة يلاحظون انه لما ترى لما ذكر مسائل الوكالة فانه من المناسب ان يذكر بعدها الشركات لان المعاني لان المعاني لان المعاني - 00:17:52

متقاربة او متشابهة اه الشركة كما مر معنا سابقا الاجتماع الاجتماع في استحقاق او في تصرف وهذا يعمه نعم وماذا اقسام واقسام الشركة لان الاجتماع الاجتماع في الاستحقاق مثل الشركة في الارض. كما لو كانوا شركاء - 00:18:58

الشركة في الوسط في الهبة هذى نسميتها ماذا شركة الامال او الملك وهي قسم من اقسام الشركة يعني خلطوا احد المالين بالآخر بحيث لا يتميزان عن بعضهما هذا التقرير بين - 00:20:03

التاريخ اللغوي والتعريف الاصطلاحي هذا اجتماع فيه استحقاق الاجتماع في التصرف اجتماع في التصرف هذا يسمى بارك الله بكم شركة العقود او شركات العقد المراد غالبا عند الاطلاق يعني عقد - 00:20:38

بين اثنين فاكثر للاشتراك في مال او عمل او بمن بينهما او يكون اذن التصرف لهما والربح بينهما وهذا النوع هو المقصود لدى الفقهاء عند اطلاقهم الشركة تلاحظون ان الفقهاء - 00:21:31

خصصوا كتاب الشركة لشركة العقد بقية انواع المشاركة كشركة الميلك التي خصصوا لها اماكن اخرى قد يقول قائل طيب بالنسبة للمشاركات التجارية اللي هي موجودة اليوم هذه العقود التي تحدث في - 00:22:06

المشاركات التجارية يعني عقود تتفق فيها الاطراف على المساهمة برأس المال في نشاط من الانشطة وتم المشاركة فيها بالارباح بنسب محددة في عقد المشاركة وتم الخسائر بحسب كل مساهم في رأس المال - 00:22:44

هذه هي التي يطلق عليها الفقهاء الشركات التجارية او المشاركات التجارية يعني في نفس المعنى السابق الذي تكلمنا عنه ما حكمها هذه الشركات او هذه هذا الاجتماع في استحقاق او في تصرف - 00:23:17

حتى يعم اقسام التركة كما تقدم معنا هذه هذه مشروعة بارك الله فيكم ان الله سبحانه وتعالى قال لهم شركاء وان 00:23:47 كثيرا من الخلطاء يعني الشركاء لا يبغي

ييفي الظاهر من العقود الجائزة هي من العقود الجائزة يوم عاشوراء لماذا اجزنا من يعزز من يعلل يا مشعل الاخ ابراهيم لحاجة 00:24:24 الناس الناس وبسبب كثرة الاعذاء اقول ايه عدم حصولي

هذا الاشتراك بين الاطراف التي ترغب العمل هذه العقود كما تعرفون هي عدة هي عدة في عدة هي عدة اقسام شركة العنان شركة شركة 00:25:31 الوجوه شركة الابدان هذى هي الشركات التي

هذا توصيفها الفقهاء. ناخذ الان شركة الغناء يعني يشتراك اثنان فاكثر في مال يتجران فيه 00:26:28 وسميت لاستواء الشريكين في المال والتطرف لماذا استوائي عناني

السير الایجار الفرنسيين اذا استويا في السير يعني استعارة في صحتها ان يكون رأس المال من كل منهما او منهم جميعا 00:27:25 نقد المعلومة الحاضرة هذى قاعدة كل واحد يدفع مبلغا متفقا عليه وان يحدد لكل واحد منهمما جزء معلوم

مشاع من الربح معلوم غير محدد يحدد لكل واحد منهمما جزء من الربح غير محدد فيعني يجوز ان يكون ربح مشاع مثل عشرة 00:28:08 بالمئة من الاربع ولا يجوز ربح محدد كالف ريال مثلا

او الفين ريال لانه لا يعلم هل يحصل على الالف ام لا؟ فهذا فيه ماذا 00:28:41 هذا بالنسبة لشركة المضاربة هذا يدفع احد الشريكين للشريك الآخر او الشركاء ما لم يتجرروا به

جزء معلوم من الربح احدهما بالمال والآخر بالعمل سمي مضاربة لان بالمال والآخر المضاربة هذا بالنسبة لشركة المضاربة هنا يقوم 00:29:25 اه رب المال بالوسامة برأس المال في نشاط يديره مقدم العمل

وهو المظالم ويتم توزيع الارباح التي يتحققها ذلك نشاطي التجاري بنسبة محدثة في العقد ويتحمل رب المال الخسائر وحده رب 00:30:32 المال يتحمل عليها اسم المضاربة يعني احدهما بالمال والآخر بالعمل

الخسارة يتحملها من رب المال وحده واشترط في صحة هذا النوع على القسم ان يكون رأس المال نقدا او عروضا 00:31:10 متقدمة ان يكون معينا معلوما وكذلك يشرط للعامل

جزء مشاع ومعلوم غير محدد كما سبق عشر الاحبة في شركة العنان اما بالنسبة لشركة الوجوه شركة الوجوه يعني يشتراكا في ربح 00:31:54 يشتيان دون ان يكون لهما رأس ما اعتمادا على

اعتمادا على ثقة التجار بهما سمعتهم والشهرة بين الناس شركة وجوه يكون الربح انهم جميعا بدون رأس مال اعتمادا على ثقة التجار 00:32:28 اما بالنسبة لنوع الرابع النوع الرابع عنك سؤال يا خالي؟

طيب النوع الرابع شركة الابدان هذى ان فيما يكتسبان من الامن المباح. مثل الصيد مثل اخراج المعادن مثل الحطب الاحتطاب مثل 00:33:14 الاحتجاج او يشتراكا فيما يتقبل الان في آذمه مع

الخياطة مثل النسيج ونحو ذلك طبعا الارباح توزع الشركاء على حسب ما يتفقان عليه. وكذلك الخسارة تكون بين من او طرفين 00:33:43 الخسارة تكون بينهما على قدر ما لديهما وهذا في غير ماذا؟ في غير المضاربة

يجوز لكل واحد منها فسخ عقد الشركة متى ما اراد كذلك ما تفسخ بموته احدهما او جنونه نسأل الله السلامه يعني لو عقدنا مقارنة 00:34:27 بين هذه الانواع الاربعة هي العنان المضارب على الوجوه والابدان

لاحظنا ان شركة العنانية مشتركان بمال شركة المضاربة يدفع احد الشريكين للاخر معلنة التجربة وشركة الوجوه يشتراكا في ربح 00:35:02 بجاهمما بدون رأس مال اما الابدان يشتراكان فيما يكتسبان بابدنهما من المباح مثل الحطب والصيد ونحو ذلك

قد يقول قائل متى تكون الشركات حلا اكتبوها على الهاشم متى تكون الشركات ان يكون رأس المال معلوم من كل شريك قد يكون

الربح مكسوباً بين الشركاء إن يكون الشركة في الأمور المباحة شرعاً - [00:36:08](#)

هذه مهمة أما بالنسبة لتقسيم الأموال بين الشركاء هذه سأله الله علي قبل قليل تقسيم الأموال بالشركاء هذه هذا سؤال مهم لانه لا يجوز كسوة العملة التي لا تنكسب الا بضرر - [00:36:43](#)

او يا عوض ولا يجوز الا بارضاء الشركاء. أما ما لا ضرر فيه رد عوض في قسمته اذا طلب الشريك قسمتها اجبه الاخ فيها في حال كونه امتنع عن ذلك - [00:37:17](#)

الشركاء ان يتقاسموا بانفسهم او بقاصر بقاسيم يختارونه او يرفع امرهم الى المحكمة او المفتى اما اه متى الشركة تبطل بموت احد الشركين بجنونه بالحجر عليه لسقه بالفسخ من احدهما اشتراط شرط يؤدي الى جهالة - [00:37:44](#)

شهادة الربح انتهي المدة هذاك رأس المال قبل الشراء هذه المبطلات السبعة التي امليتها عليكم واضح في احد عنده سؤال هل من شقق تفضل تفضل نعم لابد من الاتفاق والتراضي في كل هذه الشركات - [00:38:38](#)

وان تكون العقود محررة لكل واحد منهما وقفت على قضايا في المحاكم وفي مكاتب هناك شركاء دخلوا في معاملات مالية او في عقود شراكة ولا يوجد اثباتات ولا يوجد ما يدل على هذا الشراكة الا - [00:39:43](#)

المحبة والمجاملة وهذا خطأ ارتكبه كثير من الشركاء عشر الاحبة لعلنا نكتفي بهذه الفوائد وهذه الفروع الفقهية النافعة وغدا ان شاء الله تعالى سنتكلم عن الموساقى واحياء - [00:40:21](#)

المودعة اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا الله اعلم واحكم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:01](#)